الجامعة المستنصرية / كلية: الآداب
قسم :اللغة العربية
استاذ المادة: أ. م. د. باسل محمد محيي الدين
المادة: الصرف
عنوان المحاضرة: النسب (ردّ المحذوف)
تسلسل المحاضرة: (٢٧)
المرحلة: الثانية

٣- رد المحــذوف ...

أ- إذا كان الاسم الثلاثي محذوف اللام، فلا يخلو عند النسب اليه من الأحكام الآتية :-

١- إذا وجب رد المحذوف في التثنية وجمع التصحيح وجب رده في النسب أيضاً ، كأب وأخ وعضة وسنة ، تقول فيها أبوى وأخوى وعضوي وسنوى أو عضهي وسنهي لأننا نقول في التثنية والجمع أبوان وأخوان وعضوات وسنوات أو عضهات وسنهات.

٢- إذا لم يرد المحذوف فيهما، جاز في النسب الأمران : الرد وعدمه ، تقول في النسبة الى غد وشفة غديّ وشفىّ أو غدوىّ وشفوىّ .

٣- إذا جاز الرد وعدمه في التثنية جاز الأمران في النسب كيد ودم ، تقول فيهما يدى ودمي عند من لا يرد لا مهما ، ويدوى ودموى عند من يردها.

٤- إذا نسب إلى ما حذفت لامه ، وعوض عنها تاء تأنيث لا تنقلب هاء في الوقف كبنت وأخت حذفت التاء ، فتقول فيهما بنوىّ وأخوىّ .

ب- إذا نسب إلى ما حذفت فاؤه ، وضمت عينه لا ترد الفاء كعدة وصفة (مصدري وعد ووصف) تقول فيهما عُدىّ وصُفىّ[١].

ج- كل محذوف اللام في أوله همزة الوصل هي كالعوض عنها ، فإن ردت اللام حذفت الهمزة . وإن أثبتت الهمزة حذفت اللام ، كابن واسم ، تقول فيهما ابنى واسمي عند إثبات الهمزة ، وبنوى وسموى عند حذفها ، وأما ابنم بزيادة الميم مع الهمزة فتحذف مع الهمزة إذا ردت اللام .

([١])عمدة الصرف: ٢٢٢،٢٢٣، وينظر: شذا العرف: ١٦٧.

النسب الى الجمع ..

إذا أريد النسب إلى الجمع أخذ واحده ، ونسب اليه[٢]، تقول في النسبة إلى كتب وفرائض ومساجد والعبلات : كتابى وفرضى ومسجدى وعبلى ، فان كان المنسوب اليه اسم جنس جميعاً كشجر وتمر ، أو أسم جمع كنفر ورهط وركب وإبل نسب إلى لفظه ، تقول فيها شجرى وتمرى ونفرى ورهطى وركبى ، وكذا إذا كان الجمع علماً، أو غلبت عليه العلمية أو لم يكن له مفرد من لفظه كالمدائن (وهي مدينة كسرى قرب بغداد) ، تقول فيها : مدائنى ، وكالأنصار ، تقول فيها : أنصاري لغلبة العلمية عليه ، وأنباري نسبة إلى الأنبار وهم بنو سعد بن زيد مناة [٣]، والاصولي نسبة إلى علم الاصول ، وكأبابيل وعباديد لا مفرد لهما من لفظهما، تقول فيهما أبابيلي وعباديدي، وإذا كان الاسم جَمْع نسب إلى واحد واحدة، تقول عبدي وكلبي في النسبة إلى عبدان وأكالب، وإذا كان المنسوب اليه جمعاً واحدهُ اسم جمع ، نسب إلى الواحد، تقول في النسبة إلى نساء جمع نسوة – وهو اسم جمع – نسوى، وإلى اقوام قومي وأنفار نفرى[٤].

---

(٢)لأن الاصل في المنسوب اليه، والأغلب فيه أن يكون واحداً كالوالد أو المولد ، أو الصنعة ، فحمل على الأغلب.

(٣)إن لفظ (أفعال) قوي الشبه بالمفرد حتى قال سيبويه : إن لفظه مفرد ، ولذا كثر وصف الواحد بِهِ ، قالوا : برمة أعشار (قدر من حجارة عظيمة لا يحملها إلا عشرة) وثوب أسمال(إذا صار مزقاً) ولشبهه بالواحد عاد إليه الضمير مفرداً مذكراً في قوله تعالى ((وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم ما في بطونه)).

(٤)عمدة الصرف: ٢٢٣، ٢٢٤، وينظر: شذا العرف: ١٦٨.